118 - فكلوا مما ذكر اسم ا عليه إن كنتم بآياته مؤمنين .

- 119 - وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم ا عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين .

هذا إباحة من ا لعباده المؤمنين أن يأكلوا من الذبائح ما ذكر عليه اسمه ومفهومه أنه لا يباح ما لم يذكر اسم ا عليه كما كان يستبيحه كفار قريش من أكل الميتات وأكل ما ذبح على النصب وغيرها ثم ندب إلى الأكل مما ذكر اسم ا عليه فقال : { وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم ا عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم } أي قد بين لكم ما حرم عليكم ووضحه { إلا ما اضطررتم إليه } أي إلا في حال الاضطرار فإنه يباح لكم ما وجدتم . ثم بين تعالى جهالة المشركين في آرائهم الفاسدة من استحلالهم الميتات وما ذكر عليه غير اسم ا تعالى فقال : { وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين } أي هو أعلم باعتدائهم وكذبهم وافترائهم